

Republic of burq. Ministry of Higher Education & Scientific Research Research & Development Department



جمهورية العراق وزارة التطيم العلى والبحث العلمي دائرة اليحث والقطوير

None

CC 9 8-2-1

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

المسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة التي كتابكم العرقم ١٠٤٦ والعؤرخ ١٠٢/٢٨ /٢٠٢ والحاقاً بكتابنا العرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ه والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف العذكورة أعلاه ، وبعد المصبول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وأنشاء موقع الكاروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كانابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة. ... مع وافر التغنير

المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة x. xx/1/1X

<u> تسخة منه فين:</u> • فيم فضوون فطية اشجة فتايت وفشر وفارجمة امع الارفيات.

مهتد ايراهيم ١٠ / كالأون الثاني

وزّ او 5 اللغاير فطالي وافيعث الطامي – دائرة البعث والفطويو – الفسار الأبياني – السيام التربوي – الطابق السابس 1 - 1750 - 1 الطابق العالمات

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٤٩ ، ٥ في ٤١ / ١ / ٢ ، ٢ المعطوف على إعمامهم المرقم ۱۸۸۷ في ۲۰۱۷/۳/٦ تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.





جَكَاةً عُلِمِيَةً فِكِرِيَةً فَصَلِيّةً فِحُكَاتَ مُعَالَى الْمُحَالَةِ عَلَيْكُمَةً تَصَدُّدُرُعَنَ مَا وَالْمِرَةِ الْمِنْفِينِ الْمِنْفِقِينِ الْمِنْفِينِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِينِ الْمِنْفِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمِنْفِينِ الْمُنْفِينِ الْمِنْفِينِ الْمِنْفِينِ الْمِنْفِينِ الْمِنْفِينِي الْمِنْفِينِي الْمِنْفِينِ الْمِنْفِينِي الْمِنْفِينِ الْمِنْفِينِ الْمِنْفِينِ الْمِنْفِينِ الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِنْفِينِي الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِنْفِي الْمِينِي الْمِنْفِي الْ



العدد (١١٠) السنة الرابعة ربيع الاول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥) الرقم المعياري الدولي 1763–1858 ISSN 2786

عمار موسى طاهر الموسوي مدير عام دائرة البحوث والدراسات رئيس التحرير أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير

أ.د. عبد الرضا بمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د.نضال حنش الساعدى

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

العدد (١١) السنة الثالثة ربيع الأول ٢٤٤١ هـ - أيلول ٢٠١٥ م

أ.م .د. صفاء عبدالله برهان

م.د.موفق صبرى الساعدى

م.د.طارق عودة مرى

م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي/ الاردن

أ.د. محمد خاقابي / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان



التدقيق اللغوي م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية أ.م.د. رافد سامي مجيد

جَكَلَة عُلِمِيَةٌ فَكِرِيّةٌ فَصَلِيّةٌ خُكَتِكُمَةٌ تَصَدُرُعَنَ دائِرة إلبُجُونِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيوَانِ الوَقْفِ الشِّبْيِي



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض جمهورية العراق بغداد /باب المعظم مقابل وزارة الصحة دائرة البحوث والدراسات الاتصالات

مدير التحرير

صندوق البريد / ۳۳۰۰۱ الرقم المعياري الدولي ۱۷۲۳–۲۷۸۲ ISSN

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥) لسنة ٢٠٢١ البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq hus65in@gmail.com

العدد (٢١) السنة الثالثة ربيع الأول ٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢ م

دليل المؤلفدليل المؤلف

```
١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
```

٧- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت. بريد الباحث الإلكتروني.

ث. ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها من البحث، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (🗚).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفع أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥٠٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتى:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٤٠,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).

١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢-يبلُّغ الباحث بقرار صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةِ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥)
 خمسة عشر يومًا.

١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

٥ ١ - لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نماية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

1٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

19- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

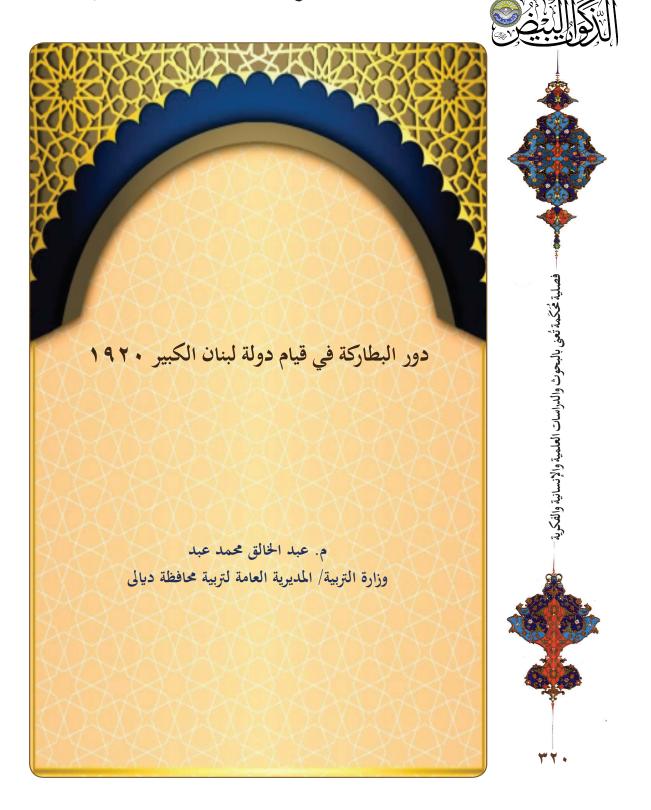
٢-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١ - ترسل البحوث إلى مقر الجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)

أو البريد الإلكتروييّ:(hus65in@Gmail.com)) بعد دفع الأجور في مقر المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

جَكَةً عِلِيَةٌ فَكِرِيَةٌ فَصَلِيّةٌ فِحُكَمَةٌ تَصَدُّدُرَعَنَدَائِرَةِ ٱلبُحُونِ وَٱلدِّرَاسَاتِ فِي ذِيوَانِ ٱلوَقَفْنِ الشِّبِينَ محتوى العدد (١٦) المجلد السادس

ص	اسم الباحث	منابات الحديث	
	,	عنوانات البحوث	ت
٨	م. د. مالك عناد أحمد	الدرس الصوتي في ألفاظ تفسير البسيط للقران الكريم للواحدي (ج٥ وج٦)	1
77	م. د. ذوالفقار عادل عيسى	تحليل النص الفقهي عند الإمامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	۲
٤٠	م. د. سامر علي عبد الحسن	تعزيز التفكير الإبداعي من خلال التصميم الجرافيكي مدخل معاصر لتناول الخط الكوفي	٣
٥٦	م.د. محكمات عدنان وهاب	أحكام بطاقات الائتمان في الفقه الإسلامي وأثرها في حماية المستهلك الماليدراسة فقهية مقارنة بالقوانين البنكية الحديثة	٤
٧٠	أ. م.د. فاضل نعمة شلبة	اتجاهات مدرسي الاجتماعيات نحو تطبيق التلمذة المعرفية في عملية التدريس وتحدياته في المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء	٥
97	م. د. حاتم خلف نجم	واقع أهل الكتاب قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	٦
11.	م.د. رياض عواد سالم	التحليل النحوي بين الرفض والقبول دراسة وصفية	٧
117	م.د. زمن ماجد طعمه	المحددات الاقتصادية وتأثيرها على السلوك الانجابي في مدينة الشطرة	٨
144	م.د. عبدالرحمن أحمد عيدان	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	٩
1 £ £	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	العلاقات السياسية الهندية، الاندونيسية «١٩٤٥ — ١٩٦٧»	١.
107	م. د. وجدان كمال نجم	استراتيجية كسر أفق التوقع في رواية الحفيدة الأمريكية	11
177	م. م. صبر جسام ناعم	الأصول الفلسفية للتربية الإسلامية في ضوء القرآن الكريم	17
١٨٤	م. م. نور سامي عبيد	أثر البيئة في صناعة القيم الكرم في الشعر الجاهلي اختيارا	١٣
197	Assist. LecturerAbdu lhafidAbdululhusein	John Ford`s Tis Pity She`s A Whore as a strange sample of Baroque drama	١٤
77.	م. د. وسام جميل الحسن	الاستراتيجيات التداولية في المحادثات اليومية دراسة مقارنة بين اللهجات العربية المختلفة	10
777	م. م. هديل عبد الخالق عبد الرزاق	الموقف الايراني من البرنامج النووي السوري مقال مراجعة	١٦
777	م. م. أرشد عبود خليفة	الدور التاريخي لأبي عبد الله الشيعي في قيام الدولة الفاطمية (٢٩٧ -٢٩٥هـ /٩٠٩ - ١١٧١م)	۱۷
707	م. د. اَيمن حوري ياسين	مَا لَهُ وَجْهَانِ عِندَ العَينيّ في كِتابِهِ المَقَاصِد النَّحْويَّةفي شَرح شَواهدِ شُرُوحِ الأَلْفِيَّة	۱۸
77.	م.م حيدر مطر عاتي	الزينة والاحتشام في المنظور الديني	19
7.7	الباحثة:صبيحه حسن عبد أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	أحكام طاعة الابن لوالديه في فقه الاسرة دراسة في أحاديث الاحكام	۲.
٣١.	الباحثة: فاطمة صالح خابط أ.م. د. حلاكاظم سلومي	التجربة الدينية بين الفكر الغربي و الفكر الإسلامي	۲١
٣٢.	م. عبد الخالق محمد عبد	دور البطاركة في قيام دولة لبنان الكبير ١٩٢٠	77
444	الباحث: حميد مرهون سالم	أثر علوم العربية في نشوء الاختلافات الفقهية بين فقهاء المذاهب الإسلامية " دراسة مقارنة"	77
40.	الباحثة: منال زكي عبد مجهول	الأحوال العامة لتركمان العراق خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ – ٩١٨) دراسة تاريخية	۲ ٤
775	م. م. رحاب كريم عبد أ. م. د أحمد رشيد حسين	مشروعية اعتبار المآل وتأصيل استشراف المستقبل	40





المستخلص:



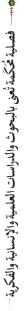
Abstract:

The Lebanese issue, which became apparent after the entry of the French into Lebanon, it has roots beyond that. After the mandate, the Christian will imposed its character on the Greater State of Lebanon, ignoring the full rights of the Islamic community. The role of Maronite Patriarch Elias Howayek was clear in the formation of that entity. Especailly, since he live nearlly (90) years, from (1843–1931) which are characterized by significant political, economic and social changes in the area of Mount Lebanonin in particular, and Lebanon in general. He spent 32 years (1899–1931) in the Maronite Patriarchate. He had a distinguished role in Lebanese communications and established direct relations with French leaders. More than a official French expressed their great respect shown by the French leadership toward the Patriarch because of his service to the French policy which contributed to the installation of their influence in Lebanon.

Keyword: Patriarchs, Greater Lebanon

المقدمة

يُعدّ لبنان من أكثر بلدان الوطن العربي تعقيدًا وشيوعًا من ناحية التكوين الطائفي على الرغم من صغر مساحته ، إذ ضم العديد من المجموعات من التكوينات الطائفية والمذهبية ، وكان الصراع بين تلك المذاهب مستمرًا لاسيّما قبيل الحرب العالمية الأولى وخلالها وبروز شخصيات مثقفة لبنانية طالبت بشكل مستمر للانفصال عن سوريا ، اذ سرعان ما أخذت الطائفة المسيحية وبدعم من لدن القوات الفرنسية و تأييد البطاركة المارونيين بتأسيس دولة لبنان الكبير وانعكس ذلك على الحياة الاجتماعية والسياسية داخل لبنان وحصول المسيحيين على أكبر المكاسب السيادية في لبنان وعلى حساب مصالح المسلمين ، مما جعل المجتمع اللبناني في صراع مرير في أغلب مراحل تاريخه السياسي .





المبحث الأول:

الطائفة المارونية وأثرها في المطالبة بقيام دولة لبنان الكبير اثناء الحرب العالمية الأولى

أثقل تاريخ المنطقة وطأة الحياة الجماعية على المسيحيين الشرقيين ولم يعطهم مدة سلام طويلة يعيشون فيها بأمان منذ الفتح الاسلامي فالثورات المتلاحقة ضدهم واحتلال القبائل وضغط الاقطاعية العربية ومن بعدها الحكم العثماني لم يعطوا فرصة للديانة المسيحية لحياة سلمية وهادئة كبقية المسيحيين في اوربا ، وقد أثر هذا الوضع التاريخي على الفكر والتوجه المسيحي آنذاك (1) .

خضع لبنان للسيطرة العثمانية فقسمت بلاد الشام واروبا الى ولايات (ولاية سورية ، وحلب، وولاية بيروت فضلًا عن متصرفيات القدس وجبل لبنان ودير الزور)(٢)

ولكن جبل لبنان حكم من قبل وطنيين مدة من الزمن وهذا ما عرف بعهد الامارة (١٩١٦-١٨٤٢ م) ، ثم بعده عهد القائممقامين (١٨٤٢-١٨٦٦ م) وصولًا الى مدة الاحتلال الفرنسي ، هذه التغيرات في أنظمة الحكم ولدت عقلية مسيحية تختلف عن بقية الطوائف في لبنان ثما جعلت الفكر المسيحي ينظر الى زاوية الاستقلال (٣) .

ان الحملة المصرية على سورية عام (١٨٣١م) من الأسباب المباشرة التي أودت بنظام الامارة اللبنانية ، ومهدت لنظام القائممقاميتين ، ويعود ذلك الى فتنة طائفية(٤)، لعبت الدول الغربية دورًا بارزًا في اشعال نارها من أجل تحقيق مصالحها ومد أصابع نفوذها الى داخل الدولة العثمانية (٥) .

فمنذ عهد الفتنة الطائفية تبلورت فكرة توسيع وتقوية مركز المسيحيين في الولايات السورية (٦) .

ان تاريخ لبنان منذ تقسيم جبل لبنان الى منطقتين عام في نظام القائم مقاميتين (حكومتين عسكريتين) عام (١٨٤٢م) أختلفت منطقة عن اخرى في التوجه والفكر بسبب اختلاف الطوائف ، كان يتميز تاريخ المنطقة بالصراع الديني والعرقي على الحكم ، فمنذ ذلك الحين لم تعد التحالفات الاقطاعية ما يميز العلاقات السياسية والاجتماعية وانحا أخذت الانتماءات والاعتبارات الطائفية التي تقوم على الممارسة السياسية المستندة الى الرابط الديني أساسًا (٧) .

عندما اعلنت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤م) وعرف لبنان الخبر كان التأثير الديني تأثيرًا واسعًا لدى المسيحين ، أذ تذكر المصادر عند اعلان الحرب في صيف (١٩١٤م) كانت هناك حفلة الصلاة التي أقامها البطاركة (٨) ، والواقع ان لبنان كانت قد عانت من ويلات الحرب ومساوئها أكثر مما عانته سوريا ولا يوجد بلد في الدولة العثمانية عانت أكثر من لبنان، وأول ما نكب به لبنان اقتصاديًا هو اضمحلال الاصطياف والسياحة (٩) ، اذ كانت السياحة في لبنان تدر بالكثير من الدخل القومي ، وقلة التحاويل المالية التي كان يرسلها المسيحيون المغتربين فكانت تلك أول نكبة للمسيحين خلال سنوات الحرب (١٠) .

تلك الاحداث برَزت الطائفة المسيحية أكثر وبشكل علني ونافست الطائفة المسلمة في السياسة اللبنانية واخذت ترحب بنفوذ الدول الاوربية الى بلاد الشام لاسيّما الفرنسيين(١١) .

برز في تلك المدة البطريك (الياس الحويك) هو البطريك الثاني والسبعون بحسب التسلسل الزمني الهرمي للبطاركة المارونيين ، ولد في قضاء البترون عام (١٨٤٣م) ، تلقى علومه الدينية في كنيسة اللاهوت في مدرسة يوحنا مارمارون في لبنان . كما وتعلم الفرنسية ودرس العربية والسريانية ، لعب دورًا بارزًا في استقلال لبنان عن سوريا، ويصفه بعض المؤرخين برجل العظائم لما تركه من اثر على الواقع السياسي اللبناني(١٢)، الذي كان ذو شخصية قوية ومؤثرة لدى المسيحيين ممثلًا عن الطائفة المارونية والذي ليلة انتخابه تأمل الناس خيرًا وزينت الكنائس والاديرة (١٣) ، كان البطريك الحويك وقتها أبرز شخصية روحية مسيحية في لبنان دعت بالاستقلال ، وفي الوقت نفسه كان يتمتع بالذكاء وشديد الحذر من القوات العثمانية وعمل







بجد واخلاص في سبيل المسيحيين والموالاة لفرنسا خلال سنوات الحرب العالمية الاولى(١٤) .

ويكاد ان يكون البطريك الماروبي انفرد لأستقلال لبنان ، وهذا واضح عندما اذاع الوالي العثماني جمال باشا (١٥)، عام (١٩١٤م) إلى أهالي جبل لبنان بيانًا دعاهم فيه إلى الاخلاص لدولتهم العلية ووعدهم فيه بأستمرار عطفهم على لبنان بما فيه منحهم نظام خاص يضمن رفاهيتهم ، وقد أستدعى جمال باشا البطريك الياس الحويك ليأخذ رأيه عن موقف البطريركية المارونية في الحملة الشعواء التي شنتها الصحافة الفرنسية ضد العثمانيين وأتممتهم بالتخطيط لأبادة المسيحيين في سوريا ولبنان (١٦) ، لاسيّما ان مدن حمص وحماة وحلب ودمشق كانت وقتها لا يمكن أن يقال أنها ولايات عربية(١٧) .

أخذت الصحف الفرنسية في لبنان تقترب من المسيحين ولاسيّما الموارنة منهم وتوضح لهم ان العثمانيين نصبوا لهم المشانق لإرهاب الشعب ودعاة الاستقلال وتذكر تلك الصحف ان الموارنة سئموا من الحكم العثماني وقتها وهم ينتظرون بحرارة كبيرة قدوم الفرنسيين لتخليصهم من العثمانيين ، لكن البطريك الحويك كتم تلك الاسرار ورد على سؤال جمال باشا عندما طلب منه عن رأيه عن الصحف الفرنسية المعادية للعثمانيين قائلاً ((أننا غير مسؤولين عن ما تقوله الجرائد)) (١٨)، يكاد ذاك الموقف يبرهن على الثقل السياسي والديني للبطريركية المارونية متمثلة بالياس الحويك ومدى تأثيره على مجريات الأحداث وانه أصبح وقتها الورقة الرابحة للجهة التي ينتمي اليها سواء أكانت الجهة العثمانية أو الجهة الفرنسية التي لم ترسخ أقدامها بعد في لبنان (١٩).

عمل المسيحيين عامة والبطريك الياس الحويك خاصة لاستخلاص ما يمكن استخلاصه من وسائل الاستقلال من يد الحكم العثماني وبصورة حثيثة وعميقة لدرجة كبيرة لذا ألقى بنفسه وجازف مرات عديدة أثناء الحرب العالمية الأولى ولكن انقذته العناية الالهية من بطش العثمانيين وقتها (٢٠) ، فقد ذكرت الجريدة الفرنسية (Lematin) ان البطريك الحويك أكد استعداد خمسة آلاف لبناني يدًا واحدة مع الجيش الفرنسي اذا ما تقدمت لاحتلال الساحل اللبناني ، كذلك ان معظم المغتربين الذين كانوا من المسيحين ظلوا محافظين على عواطفهم تجاه فرنسا ، وما أُعلِنَت الحرب العالمية الأولى حتى كثر المتطوعون منهم في الجيش الفرنسي واخذوا يبعثون الى ذويهم في جبل لبنان رسائل ملؤها بالطعن للعثمانيين (٢١) ، ان هذا العمل والميول المسيحي تجاه التقرب من فرنسا قد اوعز جمال باشا لاستدعاء حاكم جبل لبنان وقتها وقال لهُ ((انهُ ناقم على اهل لبنان لموقفهم العاطفي نحو فرنسا وبريطانيا وقام بابعاد الحكام الناشطين اللبنانيين عن لبنان)) (٢٢).

ولهذا أدت البطريركية المارونية دورًا أكثر نظوجًا من ابراز دور المسلمين خلال سنوات الحرب العالمية الأولى في بلورة الفكر اللبنانية (٢٣) ، يكاد ان تكون علاقة البطريركية المارونية بفرنسا أخذت تظهر للعيان بشكل واضح قبيل مدة الاحتلال الفرنسي لسوريا ولبنان (٢٤) ، ومن البديهي ان كل طائفة حيال وطنها ووضعها لها مشكلة ، وكانت الطائفة المسيحية الوحيدة التي كانت لها آمال وقد قدمت مطالب حول الانفصال واعتبرتها مطالب مصيرية لا يمكن الرجوع عنها مهما تطلب الأمر وهي مطالب أعتبرها البطريك الياس الحويك لصالح الوطن المشترك الذي يعيش الجميع فيه بصورة متساوية (٢٥) ، والملاحظ ان سياسة المسيحيين عامة والبطاركة خاصة أنهم حقيقة عملوا بجد واخلاص وبذكاء واستطاعوا ان يحصلوا على عهد من فرنسا على الاستقلال ، رغم بروز الفكرة القومية التي نادى أصحابًا بوجوب الابقاء على لبنان ضمن الوحدة السورية، والمتتبع لسياسة البطريك الياس الحويك انهُ منذ اللحظة الاولى طالب بتوسيع حدود لبنان وتلاقت مصلحته مع مصلحة الفرنسيين .

ولكن الانتداب الفرنسي عمل فيما بعد الى تقسيم المناطق الخاضعة له الى دويلات (بيروت ، سوريا ،



حلب ، دمشق ، جبل الدروز ، دولة العلويين) (٢٦) ، ليسهل التحكم فيها ، هذه المخططات أثارت الخلاف بين البطريك الياس الحويك والقادة الفرنسيين ، لاسيّما حول الحدود الشمالية والجنوبية للبنان ، وأن رغبات البطريك لم تأخذ عند التخطيط النهائي لتلك الحدود .

حدث خلاف وتسابق بين فرنسا من جهة وقوات الامير فيصل العربية من جهة أخرى بعد دخولها لدمشق والقضاء على الحكومة العثمانية عن طريق القوات العسكرية العربية وتنصيب الامير فيصل رئيسًا لأول حكومة عسكرية عربية عام (١٩٩٨م) ، اذ رأى الفرنسيون على وجوب توطيد سلطتهم في لبنان ، فأعادوا تنظيم مجلس إدارة جبل لبنان القديم وعينوا على رأسه حاكم فرنسي (٢٧) ، برزت اتجاهات في لبنان اتجاه المسلمين من الساحل والاقضية الاربعة (بعلبك ، البقاع ، حاصبيا ، راشيا) وقد كان هدفهم التخلص من التدخل الاجنبي ، واتجاه المسيحيين الذي ضم سكان الجبل وكان هدفهم الاستقلال في ظل الحماية الفرنسية وضمان فصل لبنان عن بقية المنطقة ، ولم يلبث ان اندلع الصراع بين الاتجاهيين وتدخلت فرنسا لفظ الخلاف (٢٨) .

بعد انتصار الثورة العربية في دمشق عام (١٩١٨م) وجهت برقيتين الأولى الى البطريك الياس الحويك طلبت فيه تأسيس الحكومة العربية في جبل لبنان في العام نفسه من انتصار الثورة الا ان البطريك الياس الحويك تريث في الامر ولم يعلن تأسيس الحكومة (٢٩) .

والبرقية الثانية الى عمر الداعوق (٣٠) ، رئيس بلدية بيروت وقتها الذي اعلن تأسيس الحكومة العربية في دمشق (٣١) ، يبدو ان سياسة الموارنة والمتمثلة بالطريك الياس الحويك كانت سياسة تطالب بالاستقلال عن سوريا ، وهذا ما أكدته عقلية البطريك الياس الحويك في عدم البث في البرقية ، وعندما حاول ممثل الحكومة الفرنسية في بيروت اقناع البطريك على الحاق لبنان بحكومة دمشق العربية فأجابه البطريك بقوله المشهور ((أن الموت في ظل صخورنا خير لنا من الانضمام الى دمشق)) (٣٢) .

لقد افشلت فرنسا مشروع الوحدة السورية بينما رحبت بالمشروع المسيحي ودعمت البطريركية ، وبهذا يمكن القول ان المشروع العربي الوحدوي تلقى رصاصة الرحمة من لدن فرنسا التي أنفت الحكومة العربية فيما بعد (٣٣) .

وبذلك انقسمت العائلات اللبنانية الكبيرة على نفسها فأيدت قسم من العائلات دمشق، بينما انضم الفريق الاخر الى متصرفية لبنان في ظل الحماية الفرنسية الكاملة وبقيت فرنسا قلقة وغير آمنة على نتائج مساعيهم المحلية ، فطلبوا من البطريك الحويك الذهاب الى مؤتمر الصلح في باريس على رأس وفد يضم الكهان والاحبار للمطالبة بالاستقلال (٣٤) ، استطاعت فرنسا من إيجاد أصدقاء لها وهم الموارنة وقد صرح كاترو (٣٥) ، للبطريك الحويك قائلًا « ان فرنسا انشأت لبنان خدمة للموارنة» . (٣٦)

لهذا يمكن عدّ ذلك العمل الفرنسي والتقرب للموارنة بداية الخلاف والنزاع المستمر بين المسيحيين والمسلمين وبروز شخصيات إسلامية رفعت لواء المعارضة داخل لبنان .

كان الأمير فيصل يعتقد انه قادر على اقناع الفرنسيين بالاعتراف بالوحدة السورية مع لبنان وذكر انه يمكن لفرنسا ان تقدم المعونة للعرب في مثل الخبراء الاقتصاديين والعسكريين والارساليات العلمية (٣٧). ففي الوقت الذي كانت فيه القوات العربية ترفض الوجود الاجنبي على أرض سوريا ولبنان كانت القوات الموالية لفرنسا (المسيحيين) تعقد الاجتماعات الموسعة للمطالبة بالاستقلال وتحت الحماية الفرنسية وبحضور البطريك الياس الحويك (٣٨)، بذلت فرنسا جهدًا كبيرًا في تأليب اللبنانيين عامة والمسيحيين بوجه الخصوص على انصار الفكرة العربية وعملت بطرق مباشرة وغير مباشرة على حثهم بالمطالبة بالاستقلال وشعروا الموارنة بعد مساعدة فرنسا لهم على فرض الإدارة المسيحية على الفكرة العربية القومية بالمستقلال وشعروا الموارنة بعد مساعدة فرنسا لهم على فرض الإدارة المسيحية على الفكرة العربية القومية





أثر الياس الحويك في عرض مسألة لبنان في مؤتمر الصلح عام (١٩١٩م)

عندما دخلت القوات الفرنسية الى بلاد الشام وفرضت سيطرتها على لبنان أخذت تخطط لمشاريع سياسية تخدم وتنسجم مع مخططاتها ومصالحها الاستعمارية وفقًا لاتفاقية التجزئة سايكس بيكو (٤٠)، متجاهلة الوعد الذي اعطته للعرب والاتفاق مع الشريف حسين (١٤)، وأول عمل قامت به خلق سياسة مذهبية وطائفية من شأتها القضاء على الحس الوطني الموحد واثارت المشاكل بين الاديان ومارست التعصب كوسيلة للهدم والتفرقة (٤٢).

عندما انعقد المؤتمر في باريس في (١٨/كانون الثاني/٩ ١٩ ٩ م) وشاركت فيه وفود من (٢٧) دولة قسمت إلى (٢٥) لجنة برز دور المسيحين أكثر وضوحًا ، فقد ذهب الوفد العربي الى ذلك المؤتمر للمطالبة بالوحدة السورية ذهب وفد لبناني مسيحي بزعامة البطريك الياس الحويك وقدم مذكرة الى الأمير فيصل يطلب فيها بأسم اللبنانيين الاستقلال جاء فيها ان لبنان لا يطلب الاستقلال فقط وانما يريد ايضًا الاستقلال التام عن كل سوريا مستندًا في ذلك على التباين في المستوى الاجتماعي بين لبنان وجيرانه (٤٣) .

رحب المسيحيين بالاعمال الجليلة للوفد المسيحي برئاسة البطريك الياس الحويك ومن جملة ما رحب في ذلك العمل (اميل اده) (٤٤) ، احد دعاة الاستقلال اللبنايي الذي بادر الفرنسيين في تعينه مستشارًا للمفوضية الفرنسية لتحقيق أهدافها الاستعمارية (٤٥)، خرج المصلون المسيحيين من القدس تأييدًا لسياسة فرنسا وهتف المتظاهرون ((فرنسا ام الدنيا عموم اعتزوا يالبنانية)) (٢١) ، ذلك العمل دل على ثمرة انتصار العقلية المسيحية وبرئاسة البطريك الحويك ، وزيادة النفوذ المسيحي في الايام الاولى من انعقاد المؤتمر ، وصرح البطريك الحويك قائلًا : ((ان لبنان الكبير هو طبعة فرنسا فلا بد أن حافظت على استقلاله)) (٤٧) .

لم تكن مذكرة البطريك الحويك ذهبت ادراج الرياح ، وهي مؤلفة من (١٥) صفحة شرح فيها المطالب المسيحية وباللغة الفرنسية مطالبًا بما من تسبب في اعمال الاعدام والمحرضين عليها ، ثم طالب بالتعويضات التي يجب ان يدفعها العثمانيين . (٤٨)

يبدو ان البطريك الحويك لاحظ ان تلك الاعمال ضرورية لاعادة لبنان الى ما كانت عليه من العمران وكثرة سكانه واشباع الفقراء المتضررين من جراء سياسة الحكم العثماني ووجوب النهوض بدورهم الجديد في الكيان اللبناني .

احتج المسلمون على عمل البطريك الحويك وأرسلوا مذكرات احتجاج الى الحاضرون في المؤتمر ضد سياسة المسيحيين (٤٩)، والواقع ان خلاف حاد وقع خلال المؤتمر بين وجهتي نظر المسلمين والمسيحيين، اذ طالبوا بالاندماج مع سوريا وهم كانوا يمثلون مدن طرابلس وصيدا وغيرها من المدن التي طالبت بالبقاء مع سوريا، ورفعوا راية المعارضة الى مدة متأخرة من تاريخ لبنان. (٥٠)

أكد البطريك الحويك الى عصبة الأمم على عدة مطالب أهمها (١٥)

١ - الاعتراف باستقلال لبنان الذي اعلنته الحكومة اللبنانية يوم ٢ /أيار / ١٩١٩ .

٢ إعادة تكوين الكيان اللبناني في حدوده التاريخية والطبيعية .

٣- تطبيق القوانين الدولية على الألمان او العثمانيين لجعلهم يدفعون ثمن الجرائم المرتكبة في لبنان أثناء الحرب .
 نستنتج من موقف ومطالب البطريك انه اتخذ قرار لا يمكن الرجوع عنه في مؤتمر الصلح مؤيد من قبل



فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية — —



فرنسا ، وكذلك بتعويضات مالية كبرى ليستطيع لبنان ان يساير المسيحيين الفرنسيين اجتماعيًا واقتصاديًا . كان من جملة من رافق البطريك الحويك الى باريس لحضور مؤتمر الصلح كل من المطران اغناطيوس مبارك والمطران فغالي والمطران شكر الله والأب اسطفان الدويهي والمطران كيريل (روم ارثوذكسي) والأب ملحم ابراهيم وكذلك لادونا الحويك شقيق الياس الحويك (٥٠) ، والقي الوفد المسيحي خطابًا جاء فيه ((ان جبل لبنان كان على الدوام مستقل استقلال نوعيًا وحافظ على ذلك الاستقلال هذا في عهد العرب والعثمانيين والمصريين ، وكان العثمانيون يعترفون بهذا الاستقلال وبعد زوال الحكم العثماني نطلب الموافقة بحذا المؤتمر على الاستقلال التام)) (٥٣) .

وذكر بشارة الخوري (٤٥) ((هذا وظل بال الفرنسيين مشغولًا قلقًا لم يكونوا أمنين على نتائج مساعيهم المخلية وهم الذين رجوا من البطريك الحويك الذهاب الى باريس على رأس وفد مسيحي)) (٥٥). لذا يمكن القول ان فرنسا منذ احتلالها لبلاد الشام كانت قد خططت بإقامة كيان خاص للمسيحين ودعم فئة سياسية في المنطقة .

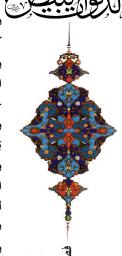
وعندما لاحظت فرنسا نشاط انصار الوحدة السورية وجهت اليهم انذار وتدخلت عسكريًا ضدهم وفرضت عليهم نظام الانتداب دون اي شرط وكان هذا العمل لخدمة الموارنة وجعل مبدأ الكيان اللبناني صورة لابد منها على ارض الواقع. (٥٦)

وأكد البطريك الحويك أمام المفوضية الفرنسية: ((ان لبنان لم يأتي اجنبي يحكمه. فأجدادنا لجأوا الى هذه الجبال الجرداء ليدافعوا عن حريتهم من الغزاة))(٥٧)، وعندما عاد الوفد المسيحي في تشرين الاول عام ١٩١٩م من باريس كانت هناك لجنة لاستقبال الياس الحويك والعسكر الفرنسي أدوا التحية ورافق الخيالة سيارة البطريك حق كاتدرائية مارجرجي، وبعد صلاة الشكر من قبل غبطة البطريك الحويك القي خطابًا ختمه بالدعاء لفرنسا لما أظهرته من العطف على المسيحيين، وطلب الفرنسيون من البطريك حفلة على شرف المفوضية الفرنسية لما قدمته لاستقلال لبنان وفي الوقت نفسه وحماية المصالح الفرنسية. (٥٨) من خلال ما تقدم نرى ان التناقضات السياسية والطائفية هي التي هيمنت على الفكر السياسي والوطني للطوائف اللبنانية للمدة بين عام ١٩١٨ه ١٩٩٠، وقد تألفت لجنة امريكية (كنج كراين) (٥٩)، لمعرفة اراء الشعب اللبناني حول الاستقلال ، والتقت تلك اللجنة وفود رسمية دينية وسياسية لبنانية صاحبة قرار

(٦٠) ، وقالت اللجنة للبطريك الحويك : ((ان اللجنة زارت كل البلاد وتمثلت أمام الجميع والآن نأخذ آرائكم ونحن بين أيديكم واعتقادًا منا انكم تمثلون أمة باكملها كما أظهر وقائع الحال ، فأجابه البطريك قائلًا : ((استقلال لبنان التام المطلق ان كان لابد من مساعدة فلتكن من جانب فرنسا)) (٦١) .

امضت اللجنة (٢٤) يومًا تلقت خلالها (٢٠٣) عريضة معارضة مشروع الوحدة مع سوريا ، وهم من الموارنة والروم الكاثوليك وبعض الاقليات ، بينما تلقت (١٠٩٢) عريضة طالبن بالاندماج مع سوريا وهم الروم الارثوذكس والبروتستانت والمسلمين بجميع مذاهبهم بالاضافة الى الدروز (٦٢) .

وفي شهر ايلول عام ١٩٢٠م وبحضور قناصل القوى ومندوبيهم من الدول الكبرى (فرنسا – بريطانيا – الولايات المتحدة الامريكية) فضلاً عن البطاركة وزعماء الطوائف أعلنت المفوضية الفرنسية السامية قيام دولة لبنان الكبير وبيروت عاصمة له ، وتم الافتتاح الرسمي في قصر الصنوبر القي كبار موظفي المفوضية الفرنسية خطاب لهم وابتهاج لما حققه البطريك الحويك من نجاح كان ثمرة جهده الطويل علمًا ان البطريك الماروني الياس الحويك كان محاط بالمسؤولين الفرنسيين في قصر الصنوبر ليلة اعلان القرار (٦٣) ، وقد خطب بشارة الخوري قائلًا : ((اليوم عصر ينهزم وعصر يبدئ ، ان اللبنانيين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر خطب بشارة الخوري قائلًا : ((اليوم عصر ينهزم وعصر يبدئ ، ان اللبنانيين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر





هذا اليوم التاريخي الذي فيه استجيبت مطالبنا ونلنا امنياتنا وتحقيق ماكانت تطمح اليه خواطرنا)) (٢٤). والواقع ان الكيان اللبناني وعلاقة المسيحيين مع فرنسا لم يكن يخلو من بعض التناقضات لاسيّما بعدما فرضت فرنسا حكمها المباشر على لبنان وسيطرت على الميزانية وفرضت الضرائب حسب إرادهًا ، وعينت الموظفين في دوائر الدولة ، وبتلك الاعمال الفرنسية يكون لبنان الجديد قد دخل رسميًا في عهد الانتداب ومارست المفوضية الفرنسية صلاحياتها دون رادع وبتخويل رسمي (٥٦) .

وعملت فرنسا بعد اعلان دولة لبنان الكبير بأنتصار المسيحيين الموارنة بأن فرنسا هي السند الحقيقي لهم ، وخير دليل على ذلك انها صاغت بنود الدستور وأوجدت التكوين الطائفي والديني دون ان تراعي حقوق الطوائف اللبنانية الأخرى (٦٦) ، تلك الاعمال كانت من جهة المساوئ التي حسبت على المسيحيين التي احست بذنبها فيما بعد عندما حاولت فرنسا أن تقرب اليها بقية الطوائف اللبنانية لتشعر الموارنة بالضعف ووجوب اعتمادها على فرنسا (٦٧) .

بعد قيام دولة لبنان الكبير عام (١٩٢٠م) والتأييد الواسع من جانب المسيحيين شهد لبنان مجيء أعداد كثيرة من المسيحيين المغتربين من خارج حدود البلاد ، وبعد استقرارهم في لبنان حصلوا على الجنسية اللبنانية دون صعوبة تذكر بسبب وصول المسيحين الى الحكم (٦٨) .

كان الياس الحويك له علاقة مع زعماء المسلمين لاسيّما أصحاب القرار في الدولة اللبنانية وبعد الاحتلال الفرنسي على سوريا ولبنان نمت علاقته بالمسلمين وبرزت شخصيته الدينية والدنيوية أكثر لكسب رضا الزعماء المسلمين بعد رفض أغلبية المسلمين الانضمام الى الكيان الجديد (٦٩) ، ولقد حمل الشيخ محمد الجسر وهو شخصية معروفة بولائها للدولة العثمانية وعمل بعد الاحتلال مع الحكومة الفرنسية حمل وسام الاستحقاق اللبناني وعلقه على صدر البطريك الحويك بأسم الحكومة اللبنانية وبأمر من الفرنسيين ، وكان بعض المسلمين الميالين لفكرة الاستقلال يشنون حملة واسعة على شخصية البطريك الماروني بسبب اعماله الجليلة لاسيّما انفصال بلاده عن سوريا (٧٠) .

ولقد تحمل المسيحيين عامة والبطريركية خصوصًا المصاعب وتغلبوا على المستحيل في وقت تلبد الجو اللبناني بالغيوم وانقسام الاراء وكثرة المؤتمرات المؤيدة للوحدة السورية ، لكن المسيحيون وبالتعاون مع الحكومة الفرنسية استطاعوا ان يضعوا بأيديهم الصخرة التي يقوم عليها استقلال لبنان الكبير واجاد الحويك التضامن الطائفي بدقة بالغة لأن الكنيسة المارونية آنذاك كانت من القوة الأكثر تنظيمًا بين الموارنة ، نظرًا الى شبكة العلاقات التي أقامها عبر الاديرة والكنائس ورجال الدين والتفاهم مع القنصل الفرنسي.

ان الحكم العثماني على سوريا ولبنان قد حرم الشعب من ابسط الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لاسيّما في سنوات الحرب العالمية الاولى اذ كثرت الجاعات والفقر مما نتج عن ذلك الوضع هجرات واسعة الى خارج لبنان ، واخيرًا برزت البطاركة المسيحيين امثال الياس الحويك الذي استطاع من لعب الدور الاكبر والبارز في مؤتمر الصلح في باريس عام ٩١٩م، واستطاع من الحصول على الاستقلال عن سوريا وبدعم من اغلب الدول الاوربية الكبرى التي كانت حاضرة المؤتمر مما انعكس ذلك على السياسة اللبنانية وأصبح الصراع الداخلي فضلًا عن المحاصصة في توزيع المناصب السيادية ، وقد اعتمدت الطائفة المسيحية المارونية في آمالاها بناءًا على دول الحلفاء لاسيّما فرنسا التي اعلنت مساعدتها على تحرير الشعوب المظلومة واعتبرت الموارنة ان حقوقهم مسلوبة منذ زمن بعيد وان معظم سكان لبنان يطالبون بالانفصال عن سوريا وناشدوا بالاستقلال السياسي والاداري التام .

الهوامش:





- (١) هابي فارس , النزاعات الطائفية في لبنان , (لبنان , د.ت) , ص ١٢٦ .
- (٢) محمد عصفور سلمان , لمحات من تاريخ الوطن العربي الحديث , المطبعة المركزية , (جامعة ديالي , ٢٠١٤) , ص ٢٧ .
- (٣) هدى شحود طبارة , تاريخ لبنان الحديث والمعاصر , دار العلوم العربية للطباعة والنشر (بيروت , ٢٠٠١) , ص ٣١ .
- (٤) اندلعت تلك الفتنة في لبنان ١٨٥٩ ١٨٦٠ , وكانت الدولة العثمانية ساندت الدروز في حين ساندت فرنسا الموارنة , وكانت النتيجة تدخل الدول الاوربية الكبرى في الشأن الداخلي للبنان , ينظر , محمد مجيد حميد عباس الحدراوي , مجلة العرفان اللبنانية , دراسة تاريخية (١٩٠٩ - ١٩١٦) رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب (جامعة الكوفة , ٢٠٠٧) ص٤٢.
 - (٥) رياض الصمد , الطائفية ولعبة الحكم في لبنان , المؤسسة العربية للدراسات والنشر (لبنان , ١٩٧٧) ص ١٤ .
 - (٦) كمال سليمان الصليبي , تاريخ لبنان الحديث , دار النهار للنشر والطباعة , (بيروت , ١٩٦٧) ص ٢٧ .
- (٧) عمار خالد رمضان , الانقسام الوطني اللبناني في عهد الانتداب الفرنسي (١٩٢٠-١٩٤٣) , مجلة كلية الاداب (جامعة البصرة , ٢١١) , ص ٢١١ .
- (٨) بشارة خليل الحوري , حقائق لبنانية من ١٠ اب سنة ١٨٠٩ الى ٢٠ ايلول ١٩٤٣ , ج١ , منشورات اوراق لبنانية , (لبنان , ١٩٩٢) ص ٧٣ .
- (٩) فيليب حتي , لبنان في التاريخ منذ اقدم العصور التاريخية الى عصرنا الحاضر , ترجمة انيس فريحة , دار الثقافة للطباعة والنشر , (بيروت , ١٩٥٩) ص ٥٨٩.
 - (١٠) بشارة خليل الخوري, المصدر السابق, ص ٥٨.
- (۱۱) رائد سامي حميد موسى الدوري , العلاقات السياسية السورية اللبنانية ١٩٤٣–١٩٥٨ , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب , (جامعة تكريت ٢٠٠٣), ص ٤٧ .
 - (۱۲) المصدر نفسه , ص ٤٨ .
 - (١٣) رائد سامي حميد موسى الدوري ، المصدر السابق , ص ٤٨ .
 - (١٤) بدر الدين عباس الخصوصي , القضية اللبانية في تاريخها الحديث والمعاصر , (الكويت , ١٩٧٨) ص ١٨ .
- (١٥) جمال باشا (١٨٧٣-٢٦ ٩١): وهو احمد جمال باشا قائد الجيش العثماني الرابع اشترك بالانقلاب على السلطان عبد الحميد الثاني . وقف ضد الحركة الاسلامية في البلدان العربية اصبح حاكم عسكري في سوريا ولبنان , تميز حكمه بالحكم العسكري الصارم . ينظر: المؤلف مجهول , محاكمة الحركة العربية في لبنان , نشرها جمال باشا , ط٢ , دار الرائد العربي (بيروت ,١٩٨٢) ص ٩-١١ .
- (١٦) انطوان عريضة , لبنان وفرنسا , وثائق تاريخية أساسية , ترجمة فارس غصوب , سلسلة تاريخ المشرق العربي الحديث , دار الفارابي , (بيروت , ١٩٨٧) ص ١٣ .
- (١٧) ملحم قربان, تاريخ لبنان السياسي الحديث, (الاستقلال السياسي), ج1, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, (بيروت, ١٩٨١) ص ١٥٠.
 - (١٨) انطوان عريضة , المصدر السابق , ص ١٣ .
- (۱۹) عبد الله ابراهيم سعيد , الشيخ محمد الجسر من مجلس المبعوثان الى رئاسة لبنان , دار النهار للنشر , (بيروت , ۲۰۰۵) , ص۲۰۳–۲۰۲ .
 - (۲۰) بدر الدين عباس الخصوصي , المصدر السابق , ص ۱۸ .
 - (۲۱) المصدر نفسه , ص ۱۸ .
 - (۲۲) المصدر نفسه , ص ۱۸ .
 - (٢٣). بشارة خليل الخوري, المصدر السابق, ص ٣٦.
 - (۲٤) ملحم قربان , المصدر السابق , ص ١٥٠
 - (٢٥) انطوان عريضة , المصدر السابق , ص ١٤ ؛ محمد عصفور سلمان , المصدر السابق , ص ٢٣ .
 - (٢٦) انطوان عريضة , المصدر السابق , ص ١٤ .
- (۲۷) هدى رزق , لبنان بين الوحدة والانفصال (۱۹۱۹–۱۹۲۷) , دار ميسان للنشر (لبنان , ۱۹۹۸) ص ۲۶ .
- (٢٨) جمال زكريا قاسم وآخرون , الازمة اللبنانية أصولها تطورها أبعادها المختلفة , معهد البحوث والدراسات العربية (القاهرة , ١٩٧٨) ص ١٧٨ .
- (٢٩) علي محمد الاغا ,الاتجاهات السياسية في لبنان ١٩٢٠ ١٩٨٢ , دراسة علمية موثقة مع بيان موقف المسلمين من الكيان اللبناني , (بيروت , ١٩٩١) ص ٦٣ .
- (٣٠) عمر الداعوق(١٩٤٩) : ولد في بيروت قام بدور اجتماعي وسياسي بارز في بيروت في العهد العثماني سلمه اسماعيل حقي ١٩١٨ والي بيروت مقاليد الولاية فاعلن اتصالات مع الامير فيصل , وفي العهد العثماني كان عضوًا في جمعية المقاصد الخيرية وفي عام ١٩٣٤ رئيس لها , توفي عام ١٩٤٩ في بيروت . للمزيد من المعلومات عن حياته ونشاطه







السياسي .ينظر حسان حلاق , مذكرات سليم على سلام (١٨٦٨–١٩٣٨) دراسة العلاقات العثمانية العربية والعلاقات الفرنسية اللبنانية , د.م , (بيروت , ١٩٨١) , ص ١٢١ .

(٣١) سليمان تقي الدين , التطور التاريخي للمشكلة اللبنانية , ١٩٢٠-١٩٧٠ , مقدمات الحرب الاهلية , دار ابن خلدون , (بيروت . ١٩٧٧) , ص ٢٩ .

(٣٢) هدى رزق , المصدر السابق , ص ٤٨ ؛ بشارة خليل الحوري , المصدر السابق, ص ١١٣.

(٣٣) بشارة خليل الخوري , المصدر السابق , ص ٣٦-٣٧ .

(٣٤) المصدر نفسه , ص ٣٧ .

(٣٥)كاترو: ضابط فرنسي اشترك في الحرب العالمية الاولى واسر من لدن الالمان عمل في منطقة الشرق الاوسط وبالاخص بالمنطقة العربية, كان له دورًا في عقد اتفاقية مع الدروز. عين حاكمًا للهند الصينية كان رافضًا لتوقيع اتفاقية مع الالمان ولهذا عزله بيتان عن منصبه, للمزيد من التفاصيل ينظر: رائد سامي حميد موسى الدوري, المصدر السابق, ص ٣٣.

(٣٦)كمال ديب, هذا الجسر العتيق سقوط لبنان المسيحي,دار النهار للنشر(بيروت,٢٠٠٩),ص٩١.

(٣٧) زاهية قدورة , تاريخ العرب الحديث , دار النهضة العربية , (بيروت , د.ت), ص٤٠٣-٥٠٥.

(٣٨) المصدر نفسه, ص ٥٠٥ .

(٣٩) باسم الجسر,ميثاق,١٩٤٣. لماذا كان وهل سقط, دار النهار للنشر, (بيروت ١٩٧٨) ص٥٣.

(• ٤) سايكس بيكو: تفاهم سري بين بريطانيا وفرنسا وروسيا لاقتسام ممتلكات الامبراطورية العثمانية ولقد امكن التوصل الى اتفاق ثمائي بشأن ذلك عن طريق تبادل (١١) رسالة خلال فصلي الصيف والخريف عام ١٩١٦ , وكانت الاتفاقية تقضي بأن تسيطر فرنسا على ساحل سوريا ولبنان وتضع بريطانيا يدها على كل من العراق وفلسطين اما روسيا فحصتها الاناضول التركية لكنها انسحبت بعد خلاف مع الحلفاء , ينظر : عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت , ١٩٧٤) , ص ٢٣ .

(13) الشريف حسين (700) - 190): مؤسس الاسرة الهاشية التي حكمت العراق حتى عام 1900 و لا تزال تحكم الاردن من مواليد استانبول كان اميرًا على مكة منذ عام 1900 ام ثار ضد الاتراك عام 1900 مجساعدة بريطانيا . ثم اعلى نفسه ملكًا على العرب . ولكن بريطانيا لم تعترف به سوى ملك على الحجاز , تنحى عن عرش الحجاز عام 1900 اعلى نفسه ملكًا على العرب . ولكن بريطانيا لم تعترف به سوى ملك على الحجاز الامير على . نفاه البريطانيون الى قبرص عام 1900 العربية . فحل محله ابنه الاكبر الامير علي . نفاه البريطانيون الى قبرص عام 1900 وعاد منها مريضًا توفي بعمان ودفن في القدس , للمزيد من المعلومات عن حياته ينظر : المصدر نفسه , ص 1900 عبد الرحمن الكيالي , رد الكتلة الوطنية على بيان المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان (د.م , د.ت) ص 1000 .

(٤٣) محمد جميل بيهم , لبنان بين مشرق ومغرب , ١٩٢٠–١٩٦٩م , (بيروت , ١٩٦٩) ص١١ .

(٤٤) اميل اده : ولد عام ١٩٠٠م في لبنان سياسي من الطائفة المارونية كان معارضًا للعثمانيين , حكم عليه بالاعدام وهرب الى فرنسا , عاد بعدها الى لبنان بعد نهاية الحرب العالمية الاولى , أصبح وزيرًا للداخلية وبعدها رئيسًا الجمهورية عام وهرب الى فرنسا , عرف اميل ادة بميوله لفرنسا . تم انتخابه عضوًا في أغلب المجالس النيابية اللبنانية , أدى دورًا مميرًا في رسم سياسة بلده وخدم لبنان طيلة حياته , للمزيد من التفاصيل عن حياته ودوره السياسي ينظر : قاسم خليف العكيلي , التنوع الطائفي وأثره على الواقع السياسي في لبنان ١٩٥٠ه ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية , الجامعة المستصرية ,(بغداد , ٢٠١٣م) ص ٤٧ .

(٤٥) كمال سليمان الصليبي, تاريخ لبنان الحديث, دار النهار للنشر, (بيروت, ١٩٦٧م), ص٥٠٧.

(٤٦) ابراهيم موسى , تاريخ لبنان السياسي الحديث والمعاصر من عهد الامارة الى اتفاق الدوحة , دار المنهل اللبنايي , (بيروت , ٢٠٠٧م) , ص ٧٣ .

(٤٧) المصدر نفسه .

(٤٨) وهيب ابي فاضل , لبنان في مراحل تاريخه الهوجزة , (بيروت , ١٩٩٤م) ص ٢٣٦ .

(٤٩) حسان حلاق , مؤتمر الساحل والاقضية الاربعة , ١٩٣٦ م, دار الجامعية للطباعة والنشر , (بيروت , ١٩٨١م) , ص ١٥ .

(٥٠) محمد جميل بيهم , قوافل العروبة ومواكبها , دار الكشاف للطباعة والنشر , ج٢ , (بيروت , ١٩٥٠م) , ص . ١٠٠

(٥١) هدى رزق , المصدر السابق , ص ٤٧ .

(٥٢) المصدر نفسه , ص ٤٧ .

(٣٥) يوسف مزهر , تاريخ لبنان العام , ج٢ , دار النهار للنشر , (بيروت , د.ت) ص٥٥ .

(٤٤) بشارة الخوري: سياسي لبناني ولد عام ١٨٩٠م , تخرج من مدرسة الجزوتية ودرس الحقوق وعمل بالمحاماة في لبنان

– فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

وخارجها , عين وزيرًا للداخلية عام ١٩٣٦ م في اول حكومة برئاسة اوغست اديب كان اول زعيم ماروني نادى بعروبة لبنان , تزعم الحركة الدستورية ونافس اميل ادة في انتخابات الرئاسة عام ١٩٣٦ م , انتخب رئيسًا للجمهورية عام ١٩٤٣ م , وفي عام ١٩٤٨ م اعيد انتخابه لمرة أخرى , اعتزل الحكم على أثر انتفاضة عان ١٩٥٦ م , توفي عام ١٩٦٤ م , خدم لبنان طيلة حياته ولقب فارس الموارنة العربي , للمزيد عن حياته ونشاطه السياسي : ينظر : عدنان اسكندر انطوان , الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام ١٩٥٢ م , رسالة ماجستير غير منشورة , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي (بغداد , ٢٠١٥ م) . (٥٥) فهد امسلم زغير , الاوضاع العامة في لبنان وانعكاسها على سوريا ١٩١٨ -١٩٤٣ م, بحث منشور , كلية التربية , الجامعة المستنصرية (بغداد , ٢٠١٥ م) . ص ١٤ .

- . ١٤ ص ١٤ ملصدر نفسه, ص
- (٥٧) هناء صوفي عبد الحي , النظام السياسي والدستوري في لبنان , الشركة العامة للكتاب (بيروت , ١٩٩٤م) , ص ٣٧ .
 - (٥٨) بشارة خليل الخوري, المصدر السابق, ص ١٠١.
- (٩٥) كنج كراين: كانت تلك اللجنة برئاسة شارلزكراين وهو رجل اعمال امريكي ساند ودرو ولسن للوصول الى رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة الامريكية , وزار الشرق الاوسط والادبى عدة مرات ابتداءًا من عام ١٨٧٨م , أُختير عضوًا في لجنة كنج كراين التي وضعت التقرير المشهور المسمى بأسمها بشأن المطالب القومية لابناء المناطق العربية بعد الحرب العالمية الاولى , للمزيد من المعلومات ينظر: اسامة رفعت حسن البياتي , هاشم الاتاسي ودوره السياسي في سورية ١٨٨٧ ١٩٦٠ م , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ابن رشيد , جامعة بغداد (بغداد , ٢٠٠٦م) , ص ٢١ .
 - (٦٠) وهيب ابي فاضل المصدر السابق , ص ٢٤٠ .
 - (٦١) بشارة خليل الخوري , المصدر السابق , ص ٢٨٢ .
 - (٦٢) وهيب ابي فاضل , المصدر السابق , ص ٢٤٠ .
 - (٦٣) بشارة خليل الخوري , المصدر السابق , ص ١١٣ .
 - (٦٤) المصدر نفسه , ص ١١٣ .
 - (٦٥) حسن الحسن , القانون الدستوري في الدستور في لبنان , منشورات دار الحياة (بيروت , ١٩٥٩م) ص ١٥٩ .
- (٦٦) يمون هشام , الانتداب الفرنسي على لبنان , ظروفه قراره , دولة لبنان الكبير اعلان الدستور , منشورات الجامعة الانطوانية (لبنان , ٢٠٠٧م) , ص ٢٢٨ .
 - (٦٧) سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النهار للنشر , (بيروت , ١٩٧٠م) , ص ٤٥ .
- (٦٩) د.ك .و , ملفات البلاط الملكي , ملفه تسلسل ٣١١/٧٣١ , تقارير المفوضية العراقية في بيروت , ١٩٣١– ١٩٣٢م , و ١١ , ص ٩٦ .
 - . ٢٠٣ عبد الله ابراهيم سعيد , المصدر السابق , ص ٢٠٣ .
 - (۷۰) المصدر نفسه , ص ۲۰۶ .

المصادر:

- ١- ابراهيم موسى , تاريخ لبنان السياسي الحديث والمعاصر من عهد الامارة الى اتفاق الدوحة , دار المنهل اللبناني ,
 (بيروت , ٢٠٠٧م) .
- اسامة رفعت حسن البياتي , هاشم الاتاسي ودوره السياسي في سورية ١٨٨٧ ١٩٦٠ م , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ابن رشيد , جامعة بغداد (بغداد , ٢٠٠٦م) .
- ٣- انطوان عريضة , لبنان وفرنسا , وثائق تاريخية أساسية , ترجمة فارس غصوب , سلسلة تاريخ المشرق العربي الحديث , دار الفاراي , (بيروت , ١٩٨٧) .
 - ٤- باسم الجسر , ميثاق , ١٩٤٣ . لماذا كان وهل سقط , دار النهار للنشر , (بيروت , ١٩٧٨) .
 - ٥- بدر الدين عباس الخصوصي , القضية اللبانية في تاريخها الحديث والمعاصر , (الكويت , ١٩٧٨) .
- ٦- بشارة خليل الخوري, حقائق لبنانية من ١٠ اب سنة ١٨٠٩ الى ٢٠ ايلول ١٩٤٣, ج١, منشورات اوراق لبنانية
 , (لبنان, ١٩٩٢).
- حمال زكريا قاسم وآخرون , الازمة اللبنانية أصولها تطورها أبعادها المختلفة , معهد البحوث والدراسات العربية (القاهرة , ۱۹۷۸) .
- ٨- حسان حلاق, مذكرات سليم على سلام (١٨٦٨-١٩٣٨) دراسة العلاقات العثمانية العربية والعلاقات الفرنسية
 اللبنانية, د.م, (بيروت, ١٩٨١).
- ٩- حسان حلاق , مؤتمر الساحل والاقضية الاربعة , ١٩٣٦ م, دار الجامعية للطباعة والنشر , (بيروت , ١٩٨١م) .
 - ١ حسن الحسن , القانون الدستوري في الدستور في لبنان , منشورات دار الحياة (بيروت , ١٩٥٩م).
- ١١ د.ك .و , ملفات البلاط الملكي , ملفه تسلسل ٣١١/٧٣١ , تقارير المفوضية العراقية في بيروت , ١٩٣١ –





***--- فصلية مُحكَمة تُعنِ بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية —-

21988

١٢ - رائد سامي حميد موسى الدوري , العلاقات السياسية السورية اللبنانية ١٩٤٣ - ١٩٥٨ , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب , (جامعة تكريت - ٢٠٠٣).

17 – رياض الصمد , الطائفية ولعبة الحكم في لبنان , المؤسسة العربية للدراسات والنشر (لبنان , ١٩٧٧) .

٤ ١ – زاهية قدورة , تاريخ العرب الحديث , دار النهضة العربية , (بيروت , د.ت) .

١٥ – سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النهار للنشر , (بيروت , ١٩٧٠م) .

١٦- سليمان تقي الدين , التطور التاريخي للمشكلة اللبنانية , ١٩٢٠-١٩٧٠ , مقدمات الحرب الاهلية , دار ابن خلدون , (بيروت . ١٩٧٧) .

17 عبد الرحمن الكيالي , رد الكتلة الوطنية على بيان المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان (د.م ,
 د.ت) .

۱۸ عبد الله ابراهيم سعيد , الشيخ محمد الجسر من مجلس المبعوثان الى رئاسة لبنان , دار النهار للنشر , (بيروت ,
 ۲۰۰۵) .

١٩ عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت , ١٩٧٤) .

٢٠ عدنان اسكندر انطوان , الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام ١٩٥٢م , رسالة ماجستير (غير منهورة) , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي (بغداد , ٥٠٠٥م) .

٢١ على محمد الاغا , الاتجاهات السياسية في لبنان ١٩٢٠ - ١٩٨٢ , دراسة علمية موثقة مع بيان موقف المسلمين من الكيان اللبناني , (بيروت , ١٩٩١) .

٢٢ عمار خالد رمضان , الانقسام الوطني اللبناني في عهد الانتداب الفرنسي (١٩٢٠-١٩٤٣) , مجلة كلية الاداب
 (جامعة البصوة , ٢٠١٤) .

٢٣ فهد امسلم زغير , الاوضاع العامة في لبنان وانعكاسها على سوريا ١٩١٨ ١٩٤٣ م, بحث منشور , كلية التربية , الجامعة المستنصرية (بغداد , ٢٠١٣ م) .

£ ٧- فيليب حتي , لبنان في التاريخ منذ اقدم العصور التاريخية الى عصرنا الحاضر , ترجمة انيس فريحة , دار الثقافة للطباعة والنشر , (بيروت , ١٩٥٩) .

٥ ٢ - قاسم خليف العكيلي , التنوع الطائفي وأثره على الواقع السياسي في لبنان ١٩٦٠ - ١٩٥٨ , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية , الجامعة المستنصرية ,(بغداد , ٣٠١٣ م) .

٢٦-كمال ديب , هذا الجسر العتيق سقوط لبنان المسيحي , دار النهار للنشر (بيروت , ٢٠٠٩) .

٢٧ كمال سليمان الصليبي , تاريخ لبنان الحديث , دار النهار للنشر والطباعة , (بيروت , ١٩٦٧) .

٢٨– محمد جميل بيهم , قوافل العروبة ومواكبها , دار الكشاف للطباعة والنشر , ج٢ , (بيروت , ١٩٥٠م).

٢٩- محمد جميل بيهم , لبنان بين مشرق ومغرب , ١٩٢٠-١٩٦٩م , (بيروت , ١٩٦٩) .

٣٠- محمد عصفور سلمان , لمحات من تاريخ الوطن العربي الحديث , المطبعة المركزية , (جامعة ديالي , ٢٠١٤) .

٣١- محمد مجيد حميد عباس الحدراوي , مجلة العرفان اللبنانية , دراسة تاريخية (٩٠٩ ١ - ١٩١٦) رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب (جامعة الكوفة , ٢٠٠٧) .

سسوره) عليه الدواب (جامعه الحوف , ۱۹۹۷) .

٣٢- ملحم قربان , تاريخ لبنان السياسي الحديث , (الاستقلال السياسي) , ج١ , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , (بيروت , ١٩٨١) .

٣٣- المؤلف مجهول, محاكمة الحركة العربية في لبنان, نشرها جمال باشا, ط٢, دار الرائد العربي (بيروت, ١٩٨٢). ٣٤- هايي فارس, النزاعات الطائفية في لبنان, (لبنان, د.ت).

٣٥– هدى رزق , لبنان بين الوحدة والانفصال (١٩١٩–١٩٢٧) , دار ميسان للنشر (لبنان , ١٩٩٨) .

٣٦- هدى شحود طبارة , تاريخ لبنان الحديث والمعاصر , دار العلوم العربية للطباعة والنشر (بيروت , ٢٠٠١) .

٣٧– هناء صوفي عبد الحي , النظام السياسي والدستوري في لبنان , الشركة العامة للكتاب (بيروت , ١٩٩٤م) .

٣٨ ـ وهيب ابي فاضل , لبنان في مراحل تاريخه الموجزة , (بيروت , ١٩٩٤م) .

٣٩ يمون هشام , الانتداب الفرنسي على لبنان , ظروفه قراره , دولة لبنان الكبير – اعلان الدستور , منشورات الجامعة ١٠ الانطوانية (لبنان , ٢٠٠٧م) .

٤٠ يوسف مزهر , تاريخ لبنان العام , ج٢ , دار النهار للنشر , (بيروت , د.ت).

🐃 - فصلية كحكمة ثعني بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

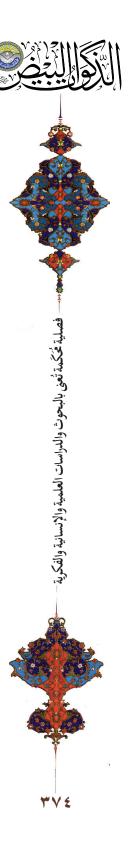
(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

